

المغرب في ترتيب المغرب

(قصص) : .

(القمص) : القَطْعِ و (قُصَص) الشعر : مَقْطُوعه ومُنْذِئته مَنذِبته من مُقَدِّم الرأس أو حَوَالِيهِ والفتح والكسر لغة في بالضم . و (القمص) الضم الطُرَّة وهي الناصية تُقَصُّ حِذاء الجَبِيْهَة - وقيل : كل خُصْلَةٍ من الشعر وقوله : " يجعل شَعْرَه قُصْمَةً " كما يجعل أهلُ الذِّمَّة .

ومنه : (القصاص) وهو مُقاصَّة وليّ المقتول القاتل والمجروح الجرح وهي مساواته إياه في قتل أو جرح ثم عَمَّ في كل مساواةٍ ومنه (تقاصُّوا) إذا قاصَّ كلُّ منهم صاحبه في الحساب فحبس عنه مثل ما كان له عليه .

وفي الحديث : " نَهَى عن تقصيص القبور " . أي عن تجميعها من (القمص) بالفتح وهي الجَمَّة - ومنها حديث عائشة B لها للنساء : " لا تَغْتَسِلْنَ حتى تَرَيْنَ القمصَ البيضاء " . قال أبو عبيدٍ : معناه ان تخرُج القُطْنَةُ أو الخِرْقَة التي تحتشي بها المرأة كأنها قَمَصَّة لا تخالطها صُفْرَةٌ ولا تَرِيَّةٌ - وقيل : إن (القمص) شيء كالخيط الأبيض يخرُج بعد انقطاع الدم كله ويجوز أن يُراد انتفاء اللون كله وأن لا يبقى منه أثره البتَّة - فصَرَبَتْ رُؤْيَا القمص مثلاً لذلك لأن رائِي القمص غيرُ راءٍ شيئاً من سائر ألوان الحيض .

(قصص) : .

أنس B : " كنت آخذاً بزمام ناقة رسول الله (تَقْصَع) بجررتها ولُعابها على (